

«مالية النواب» تصر على إدراج أرباح «ممتلكات» في ميزانية الدولة والحكومة ترد؛ الاقتراح يثير إشكاليات قانونية وفنية تؤثر سلبا على نشاط تلك الشركات

أصبحت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب على الموافقة على قرار مجلس النواب السابق على مشروع قانون يلزم الحكومة بإيداع جميع الأموال المحصلة من الوزارات والجهات الحكومية في الحساب العمومي، وكذلك جميع الأرباح الصافية المتحققة للدولة من الشركات المملوكة لها بالكامل أو من نسبة مساهمتها في رأسمال الشركات الأخرى بعد تجنب الاحتياطي القانوني، وفيما عدا أموال الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي وأموال الكفالات والأمانات المستلمة لا يستثنى من ذلك أي هيئة أو مؤسسة عامة أو شركة مهما كانت نسبة مساهمة الحكومة فيها.

وأوضحت اللجنة في المبادئ والأسس العامة للمشروع أن إدراج جميع إيرادات الهيئات والمؤسسات العامة، وأرباح الدولة من أموالها التي تقوم بإدارتها واستثمارها شركة ممتلكات وغيرها من الشركات الأخرى في الميزانية العامة للدولة، يسهل معرفة المركز المالي لتلك الهيئات والمؤسسات، ويمكن أجهزة الرقابة المختلفة من مراقبة تصرفاتها المالية، ومطابقتها لأهداف

المحددة والاعتامدات الواردة في الميزانية كما وافقت عليها السلطة التشريعية. كما أنه يعمل على زيادة حصيلة الميزانية العامة للدولة عن طريق ضخ إيرادات الهيئات والمؤسسات العامة في الحساب العمومي للدولة، وكذلك الأرباح الصافية التي تحققها الشركات المملوكة بالكامل للدولة بعد تجنب الاحتياطي القانوني، فضلاً عن حصتها من الأرباح الصافية في الشركات التي تساهم بنسبة في رأسمالها، ويتيح الاستفادة من الأموال المحولة في تطوير وتنمية المملكة بصفة عامة وتحسين الخدمات والمرافق بصفة خاصة، ويحد من الأزمة المالية التي تمر بها المملكة في ظل انخفاض أسعار النفط وقلة الموارد الأخرى المتاحة.

وقد أقر مجلس الشورى بعدم الموافقة على مشروع القانون من حيث المبدأ، فيما رأت مالية الشورى أن المشروع يقاوم بتعارض مع قانون الميزانية الذي لم يلزم الجهات المستثناة بموجب قوانينها الخاصة من توريد الأموال المحصلة منها إلى الحساب العمومي، كما أنه يعيق استقلال بعض الهيئات والمؤسسات العامة للدولة

المنشأة بموجب قوانينها، ويتعارض مع النظام القانوني الذي تخضع له الشركات المملوكة للدولة أو التي تساهم في رأسمالها. وأوضحت مالية الشورى أن النظام الأساسي لشركة ممتلكات نص على تخصيص جزء من الأرباح الصافية للميزانية العامة للدولة ولم يتطرق إلى الإيرادات المحصلة وهذا فرق كبير ينبغي مراعاته، وأيضا سيؤدي مشروع القانون إلى إعاقه هذه الشركات من النمو والتطور، كونه يحد من حرية عمل الإدارات التنفيذية في الشركات وجرمانها من المبالغ اللازمة والكافية في الوقت المناسب لدعم أنشطتها وتسيير متطلبات تعاملاتها في السوق، مضيفة أن إقرار هذا التعديل قد يحمل الميزانية العامة للدولة عبء الخسائر التي قد تتعرض لها بعض تلك الشركات.

ورأت الحكومة في ردها أن الغاية المرجوة منها التعديل متوفرة بالفعل، حيث قضى القانون بالالتزام بجميع الوزارات والجهات الحكومية بما في ذلك الهيئات والمؤسسات العامة بإيداع جميع الأموال المحصلة في الحساب العمومي، وتقوم

الحكومة بإدراج هذه الإيرادات ضمن تقديرات قانون الميزانية. أما فيما يتعلق بإدراج الشركات المملوكة للدولة فإنه يتم وضع تقديرات الأرباح الصافية ضمن تقديرات الإيرادات الحكومية في ميزانية الدولة في الحساب العمومي، وبالنسبة إلى شركة ممتلكات فإن المرسوم الصادر بتأسيسها قد نص على كيفية التصرف في الأرباح الصافية ومنها تحول إلى ميزانية الدولة بما لا يحتاج إلى نص خاص.

وبينت الحكومة أنه بإمكان السلطة التشريعية التحقق من إيرادات الشركات والهيئات والمؤسسات العامة من خلال الأدوات الرقابية إضافة إلى أن الحكومة تقوم بإعداد مشروع قانون اعتماد الميزانية العامة للدولة بالتوافق مع السلطة التشريعية.

وأضافت أن مشروع القانون يثير إشكاليات قانونية وفنية حول إمكانية تطبيقه على كافة الشركات المملوكة للدولة أو التي تساهم فيها، نظرا إلى اختلاف الطبيعة القانونية لكل منها، وسيحتاج عنه تداعيات ستؤثر سلبا على نشاط تلك الشركات.

الأشغال ترصد ١٨٥١٣ مستخدماً لخدماتها الإلكترونية عام ٢٠١٨



○ إبراهيم الحواج.

مستخدماً، حيث تمكن هذه الخدمة من الحصول على نتائج اختبارات

تصدر القائمة من حيث أعداد المستخدمين وذلك خلال الربع الأخير بواقع ١٤٧٠ مستخدماً، يليه شهر ديسمبر والذي بلغ عدد مستخدميه نحو ١٣٥٢ مستخدماً، فيما كان شهر نوفمبر الماضي الأقل من حيث أعداد المستخدمين خلال الربع الأخير بواقع ١٣٤٦ مستخدماً، وذلك وفق الإحصائيات الشهرية التي يتم إعدادها من قبل إدارة تقنية المعلومات.

ونكر الوكيل المساعد للخدمات الفنية بأن خدمة نتائج فحص العينات قد تصدرت باقي الخدمات خلال العام الماضي من حيث عدد مستخدميها البالغ ٦٩٧١

صرح الوكيل المساعد للخدمات الفنية بوزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني م. إبراهيم الحواج بأن عدد مستخدمي الخدمات الإلكترونية الإلغنتي عشرة العام الماضي ٢٠١٨ بلغ ١٨٥١٣ في حين بلغ عدد مستخدمي هذه الخدمات خلال الربع الرابع نحو ٤١٦٨، سواء عبر الموقع الإلكتروني للوزارة WWW.works.gov.bh أو البوابة الوطنية bahrain.bh.

وكشف الحواج من خلال الأرقام بأن شهر أكتوبر قد

مواد البناء بسرعة وسهولة ودقة من مختبرات ادارة هندسة المواد. وأضاف أن خدمة طلب تحويل حركة المرور جاءت في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة الكترونياً ٤٣٠٤ طلباً، ويتم من خلال هذه الخدمة إصدار تراخيص عمل للقيام بأعمال الطرق والتحويلات المرورية لجميع مشاريع البنية التحتية للخدمات العامة من طرق وكهرياء وماء وصرف صحي بعد دراسة خرائط التحويلات المرورية وبرنامج العمل مع الاستشاري المختص وممثل عن الإدارة العامة للمرور وبعد التأكد من استيفاء اشتراطات

السلامة اللازمة في مواقع العمل ووجود العلامات الضرورية والحوارج المطاطية والإضاءة اللازمة، وتليها خدمة الحمولات غير الاعتيادية، حيث بلغ عدد مستخدميها ٢٥٦٠ مستخدماً وتتيح هذه الخدمة لأصحاب الأعمال تقديم طلبات الحصول على تصريح لسير الحمولات غير الاعتيادية على الطرق عبر الانترنت بسلاسة ويسر، إذ يطلب منهم تعبئة نموذج إلكتروني خاص يتضمن تحديد الطريق المراد استخدامه وتفصيل الحمولات والمؤسسة الناقلة ومن ثم إرساله إلكترونياً إلى الوزارة.



البوليتكنك تجدد البيعة والولاء في ذكرى الميثاق

انطلاقاً من ولائها لقيادتها وحبها لأرض المملكة في هذا العهد الزاهر بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المغدى، نظمت كلية البحرين التقنية «بوليتكنك البحرين» احتفالاً خاصاً للموظفين بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لميثاق العمل الوطني، بحضور الرئيس التنفيذي للبوليتكنك الدكتور جيف زاويدسكي ونائب الرئيس التنفيذي

لشؤون الموارد والمعلومات الشيخ علي بن عبدالرحمن آل خليفة. وخلال الحفل، توجه الرئيس التنفيذي للبوليتكنك الدكتور جيف زاويدسكي، نيابة على رئيس وأعضاء مجلس أمناء الكلية وجميع منتسبيها، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل

الذكرى واجباً وطنياً لجميع أفراد المجتمع، نظراً إلى أهمية ميثاق العمل الوطني في تطوير وإزدهار مملكة البحرين، وإسهاماته في تحقيق عديد من الإنجازات والتغييرات الإيجابية في المملكة. وتعد بوليتكنك البحرين إحدى ثمار هذا المشروع الإصلاحية الذي أسهم في تقديم العديد من الخدمات للمواطنين البحرينيين وتوفير الحياة الكريمة لهم.

يأتي ذلك تقديراً لما يمثله الميثاق، باعتباره وثيقة وطنية أكدت دور الأمن والاستقرار في تعزيز مسيرة التنمية من المواطنين والمقيمين.



مديرية شرطة المحرق تنظم استعراضاً بمناسبة ذكرى الميثاق

في إطار احتفالات مملكة البحرين بالذكرى الثامنة عشرة لميثاق العمل الوطني وتنفيذاً لتوجيهات الفريق أول

ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بالعمل على تعزيز الشراكة المجتمعية، نظمت مديرية شرطة محافظة

المحرق استعراضاً انطلق من المجمع الأمني في منطقة سوق المحرق، وسط حضور متميز من المواطنين والمقيمين.

وهو الأمر الذي أولته وزارة الداخلية أهمية كبرى من خلال العمل على استتباب الأمن في كافة ربوع البلاد.

فيص الصميم فيض المشاعر بين شعب وزعيم



لطفي نصر

رغم أنني أجزم بأن مهرجانات التعبير عن فيض مشاعر المواطنين واحتفالاتهم التي لم يخل منها مكان واحد على أرض البحرين تعبيراً عن فرحتهم الكبرى بشقاء وسلامة حبيبهم سمو رئيس الوزراء لم تنته ولم تتوقف بعد، بل إن إيماني الشديد بأنها ستظل تتوالى متدفقة فترة ليست بالقصيرة.. إلا أن سموه -كونه القائد والزعيم الشكور- فقد بار بار بإعلاء الشكر والتقدير لكل من بار أو شارك أو عبر عن فيض مشاعره بشقاء سموه من خلال الاحتفالات التي ملأت وسادت أجواء البحرين في الفترة الماضية.

ومن خلال بيان سموه الذي صدر أمس بهذه المناسبة قد رأينا يكمل مشاعر العرفان بالجميل متدفقة بالحسب لشعب بأكمله وبمشاعر هي أكثر تدفقاً وعرفاناً، فيقول سموه شاكراً مشاعر محبيه: «إن شعب البحرين بمواقفه الأبية يجسد أرقى قيم القناني والإخلاص في محبة الوطن والتلاحم من أجل تطوره وإزدهاره».

وترمي هذه الكلمات إلى أي يعني أن شعب البحرين هو الذي يدرك أن سموه الكريم قد وهب صحته وجهوده من أجل العطاء للوطن.. وأن فرحة الشعب الغامرة عنده معناها الشكر لله سبحانه وتعالى الذي منى عليه سموه بالشفاء ليعود بعبطائه اللامحدود إليهم وإلى الوطن بأكمله.. فيطمئن سموه الشعب قائلاً: «إن هذه المشاعر النبيلة تجسد عمق روابط المحبة وقيم الوفاء التي يتسم بها شعب البحرين».. ثم يقول سموه: «إن هذه المشاعر سوف تعزز من عزيمتنا على بذل المزيد من الجهود لنفوض بالمسؤولية الوطنية من أجل رفعة الوطن وإزدهاره في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله».

ولم يتكف سموه بالتعبير عن مشاعر العرفان بجميل شعب يحبه.. ويقدّر لسموه جهوده وفيض عطائه وتقانيه في هذا العطاء إلى ما لا حدود.. ويسعد سموه في كل مناسبة أن يكشف عن أصالة هذا الشعب ونقاء معدنه فيقول سموه من خلال هذا البيان نفسه: «لقد أنعم الله عز وجل على البحرين بنعمة وثروة عظيمة هي أبناء شعبها».. ثم يواصل سموه إعرابه عن اعترازه بهذا الفيض المتدفق من المشاعر التي أيداهما الجميع قائلاً: «إنها جاءت كلها زخرة بالمحبة التي تركت أثراً غالياً في النفس».

وفي خضم هذه المشاعر النبيلة المتبادلة بين قائد وشعب لم ينس سموه أن يؤكد تصميمه الذي لا يبلين تجاه شعب بأكمله قائلاً: «إن غاية كل عمل وجهه تقوم به هو صالح الوطن والمواطنين، وإن تحقيق ما يتطلع إليه أبناء البحرين على كل المستويات هو في صدارة أولوياتي ومسؤولياتي، فرضا المواطن هو الهدف الأسمى الذي نعمل من أجله.. وكلنا فاعول وثقة في أن شعب البحرين بما لديه من عزيمة وإصرار قادر على تحقيق المزيد من الإنجاز».

وقبل أن يغادر سموه المستشفى.. قد كان هو الحريص على متابعة مشاعر المواطنين.. هذه المشاعر التي تحكى ويضرب بها المثل بعقها وأصالتها وتقانيها وتدققها.. ولا أغالي إن قلت إنها هي المشاعر النادرة التي أعانت سموه بعد فضل الله على الامتنال للشفاء على وجه السرعة وعودته إلى ساحة العطاء أكثر قوة ورغبة في مزيد من التقاني في العطاء.

وقد كان سموه يتابع نبض ووقع الاحتفالات والمشاعر الظاهرة في كل مكان.. وستظل ذاكرة سموه بأخراة بالعرفان بالجميل لكل



○ فهد الشهابي.



البحرين تستضيف الملتقى الإقليمي للإداريين وموظفي السكرتارية للقيادات

لا يعني أن السكرتارية غير قادرة على تغيير نمط العمل من حولها. فلقطاع السكرتارية - بما يملكه من مهارات ومعلومات - قدرة على التأثير سلباً أو إيجاباً على محيط بيئة العمل. وفي مقدمة تلك الآثار، تسهيل مهام المسؤولين.

ونكر أمين عام الملتقى، أنه قد نبعت لدينا الرغبة، في تخصيص الدورة الرابعة عشرة من الملتقى الإقليمي للإداريين وموظفي السكرتارية للقيادات، من أجل مناقشة «دور السكرتارية في تسهيل عمل مسؤوليها». حيث سيناقش هذا الملتقى، في إطار احتفالات مملكة البحرين بالذكرى الثامنة عشرة لميثاق العمل الوطني، وتنفيذاً لتوجيهات الفريق أول

وأديري مدير (Manage Your Manager). كما سيتبع ذلك ورشة عمل تدريبية بعنوان خطوات من أجل تسهيل عمل المسؤول.

كما أضاف الدكتور الشهابي، أنه لكي تكونوا قادرين على القيام بجميع الخطوات التي من شأنها أن تسهل عمل مسؤولكم، كما سترتب عليه تسهيل عملكم، وتقليل الأعباء عليكم، فإنه يسرنا دعوتكم جميعاً لحضور أعمال هذا الملتقى، والاستفادة مما سيطرح فيه من أوراق عمل وورش عمل تدريبية. والتي سيشاركنا دعوتكم فيها نخبة من المتحدثين والمدربين المتخصصين في مجال الإدارة المكتبية وتطوير السلوك.